الحامض . ومن تأذّى بالحامض تناول عليه العسل والشراب العتيق ومن تأذّى بالدسم تداركهُ بالبغيض مثل حبّ الآس والخرنوب والزعرور

والاستكثار من الاغذية اليابسة يُسقط القوّة ويُفسد اللون . والدسم يكسل ويُذهب الشهوة . والحامض يجلبُ الهرَم . والمالح يضرّ المعدة والعين ويُغشي . والخيار يتشرهِ اسرع الخدارًا . وكذلك الخبز بنخالتهِ . قال اصحابُ التجارب من الهند وغيرهم : ينبغي ان لا يُجمع بين اللبن والحموضات ولا بين سمكٍ ولبنٍ ولا بين ماءٍ وفجلٍ (كذا) او لحم طيرٍ . ولا بين سويقٍ وارزٍّ بلبنٍ . ولا يُستعمل دسمٌ كان في اناءٍ نحاسٍ ولا يؤكل شواءٌ شُوي على جمر الخروع وافضل اوقات الاكل هو الوقت المعتدلُ والكباب كثير الغذاء بطيء الانحدار . . .

مطبوعات شرقية جديدة

Proverbes Arabes de l'Algérie et du Maghreb. recueillis, traduits et commentés par **Mohammed ben Cheneb**, T. II. *Paris, Ernest Leroux*. 1906, In-8. p. 308.

الامثال العربيّة الشائعة في الجزائر والمغرب

هذا الجزء الثاني من كتاب وصفنا قسمهُ الاوّل سابقًا (المشرق ٨:٨١٣) وبيّنّا فوائدهُ لا سيما لتعريف عادات اهل الجزائر وآدابهم واتجاه افكارهم لأنّ الامثال العاميّة اصدق صورة لامور قائليها تتضمّن خلاصة احوالهم . وهذا القسم الثاني يشتمل نيّف وتسعمائة مَثل (ع ٩٢٧—١٨٦٥) جمعها المؤلف من مصادر شتّى منها قديمة ومنها حديثة ورتّبها على حروف المعجم من حرف السين الى الميم كأنهُ لم يجد شيئًا على الحروف الثلثة الاخيرة . وما يقال بالاجمال في هذا المجموع انّ صاحبهُ لم يضنّ ببرقهِ وتعبهِ ليجعلهُ غنيًا بمضامينهِ مفيدًا لمحبّي الآداب الشرقيّة وشروحهُ غالبًا لهذه الامثال موافق لمعانيها الّا البعض منها كالاعداد (١٣٦٧, ١٧٧٢, ١٨٠١) فانهُ لم يُصب على ما نظنّ غرضها . وكذلك كان الاولى بجناب المؤلف لو افرز الامثال الحديثة العاميّة اللهجة عن الامثال القديمة لانّ هذه لا تختصّ بالجزائر والمغرب فضلًا عن كونها واضحة المعاني بخلاف تلك التي تحتاج الى شروح لغويّة وغيرها ممّا لم يستوفهِ الشارح . وعلى كلّ فانّنا نثني على هذا التأليف ونتمنّى لهُ رواجًا كبيرًا

ل . ش

Eine alte Liste arabischer Werke zur Geschichte Spaniens und Nordwestafrikas, von G. Kampffmeyer, *Berlin*, 1906, p. 37.

جدول مخطوطات عربية في تاريخ الاندلس والمغرب

وقف المستشرق الفاضل كمپفاير على جدول معتبر وجدهُ في خزانة كتب برلين يحتوي ١٥٣ كتاباً عربياً في تاريخ الاندلس والمغرب ومعظم هذه الكتب عزيزة الوجود جليلة المضامين فنشر الجدول المذكور والحقهُ بشروح وتفاصيل على كلّ كتاب لتعريف مشتملاتهِ وبيان ما يتعلّق بهِ مع ذكر نسخهِ المعروفة في حواضر البلاد . فنشكر لجنابهِ هذا الاثر الجديد الذي اضافهُ الى الخدم المتعدّدة التي خدم بها الآداب الشرقيّة

CAMPAGNES DU ROI AMAURY I, par Gustave Schlumberger de l'Institut, *Paris*, *Plon-Nourrit*, In-8, 1906, p. 349.

مآثر اموري الاوّل

انَّ مؤلف هذا الكتاب منذ سنين عديدة قد خصَّ نفسهُ بدرس الشرق المسيحيّ فانَّ تآليفهُ في ذلك كادت لا تُعدّ كثيرة فانَّهُ ابرز في ذلك كتباً مختلفة في فنون شتّى كالمحكومات والعاديّات والتاريخ والتراجم . ومن هذه المصنّفات ما سبق لنا ذكرهُ في المشرق (٥ : ١٠٠٣ و ٦ : ٩٢) مع الثناء على صاحبها المعدود بين كبار الكتبة الفرنسويين . وهذا الاثر الجديد اهلٌ بالآثار السابقة يشبهها في حسن موضوعها وطلاوة كتابتها وفيهِ ذكر مآثر اموري الاوّل من السنة ١١٦٢ الى سنة وفاتهِ ١١٧٤ . ومما اعجبنا في هذا الكتاب انَّ صاحبهُ راجع في تصنيفهِ كلّ ما كتبهُ العرب والفرنج معاً فجمع بين اقوالهم ووفّق بينها على طريقة مفيدة ولذيذة معاً بحيث انَّ القارئ اذا ما باشر بالكتاب لا يتمالك من مواصلة قراءتهِ الى آخرهِ لما يجدهُ فيهِ من الروايات الشائقة والاوصاف البهجة . فنحضُّ كلّ محبّي التواريخ الشرقيّة على مطالعتهِ ل . ش

QU'EST-CE QUE LA SCIENCE? par L. Baille, *Paris*, *Blond et C^ie^*, In-12, pp. 80.

ما هو العلم ؟

هذا التأليف من جملة المجموع الذي ينشرهُ بعض كاثوليك فرنسة في « العلم والدين » مؤلفهُ احد اساتذة اليسوعيين في الكليّة التي انشأها لاون الثالث عشر في انانى . اما مدار الكلام في هذا الكتاب فمن الموافقة بين العلم والايمان وهو موضوع كثر فيهِ البحث في أيامنا وقد ذكر البعض وجود علاقة او توافق بين العلم والايمان كأن الله

الايمان ليس هو الـه العلم ايضاً . ومن ثمَّ قد سعى الاب « بيل » ان يبيّن في هذا الكتاب حدود الايمان وحدود العلم كلًّا في حيّزه ثمَّ انتقل الى تعريف العلائق بينهما . وضحًا انهُ لا يمكن احدهما أن يستغني عن الآخر مع فضل الايمان وعلو مرتبته على العلم . وقد اثبت الكاتب الاديب قولهُ مستندًا الى الادلَّة العقليَّة والنقليَّة معًا معلنًا بان فصل العلم عن الدين كفصل الجسد عن النفس الاب ف تورنيز

في مجمع الابرشيَّة

للخوري بولس عويس . طُبع في الاسكندريَّة سنة (١٩٠٧ ص ١٥٨)

انَّ الحقّ القانونيّ احد فروع الدروس اللاهوتية العمليَّة في الكنيسة . فما اجدر اكليروس بلادنا ان يتفرَّغ لاحراز مطالبهِ وحضرة الخوري بولس عويس اخذ على نفسهِ بان يقرّب لمواطنيهِ هذا الدرس . وقد ألَّف في هذه المواضيع كتبًا ذكرناها في اوقاتها وخصوصاً كتابهُ في المجمع الاقليميّ (المشرق ٨ : ١١٠٧) . واليوم اهدانا كتابًا آخر ألحقهُ بالسابق مدارهُ على « مجمع الابرشيَّة » بحث فيهِ في كل ما يتوط بهذه المجامع الخاصَّة كلزومها وشروطها والاشخاص الذين تتألف منهم وفي اعمالها ومراسيمها . ولكلّ قسم فصول وابواب متعدّدة تتناول كلّ موادّ هذه المجامع مستندًا في ذلك الى مصادر قانونيَّة اخصُّها تآليف البابا بندكتس الرابع عشر في المجامع التي صنَّفها قبل ارتقائهِ الى السدَّة البطرسيَّة وربَّما نقل فصولًا من اعمال المجمع اللبنانيّ ومجمع الشرفة ومجمع القبط تأييدًا لها . ونحن مع اثنائنا على هذا التأليف كنَّا وددنا لو صادق عليهِ احد اساقفة الطائفة المارونية لتزيد ثقة القرَّاء بهذه التعاليم التي بينها عدَّة امور هي جارية في ابرشيَّات اوربَّة ولم تازم الابرشيَّات الشرقية . وزد على ذلك انَّ في لهجة المؤلف اقوالًا وانتقادات على بعض رؤساء طائفتهِ وغيرها كان الاولى بهِ ان يتحاشاها لاسيما في المقدّمة وفي الفصول الاولى ل - ش

شذرات

جهينة الاخبار قرأنا في احدى جرائد الشرق فصلًا مطوَّلًا لبعض الادباء حاول فيهِ الردّ على ما اجبنا بهِ مستفيدًا بخصوص تعريب اسفار التوراة وسبك